

صبحة الأمل

كلهم ماتوا .. ولم يبق سوى
أتلقي حرقه الماضى ، وأثقال الحياه
وإذا ما أقبل الليل تناديت ،
فلم يسمع ندى
ومع المصبح تضج الشمس فى رأسى ،
فأهوى فى خطاى

كانت المصحية أحلى
من عصير التوت فى الصيف البخيل
نتلقى كالمفراشات التى تمرح فى ظل النخيل
نتأجى فى أمانينا التى تعبر سور المستحيل
وأحاديث الهوى الشارد فى القلب النحيل
كانت المروج تضجى
لصديق شفه اليأس ، وأضناه الذبول
وإذا زغردت الأرض حوالينا ..
تقاسمنا الأغاني ،
وتبادلنا الطبول

وكبرنا ، فنضجنا ..
صارنا الدنيا دروبا ،
ودهايز عديده
وتأهدنا ، ولكنّا ظللنا نتلقى
فى مواهيد بعيدة!
أصبح المنصب والمال هما
ما يشغل البال ، ويمتص وريده
وإذا ما دار عن الحب حديث
لم نعد نصغى إليه
وتندرنّا على من يتبناه ،
ويهدينا وروده

صبحة الأمل تلاشت

وتهاوى عقدها فردا فردا
أصبحت كالشجر اليابس بعدما كانت سعيدة
ومشى الموت إليها..
تارة يسرع في الخطو ،
وطورا يتهاوى باقترايات وتأييده
كلهم ماتوا..
ولم يبق سوى
ألقى حرقه الماضي ،
وأثقال الحياه
